

تعزيز مستوى المعرفة و ممارسة تدابير السلامة فيما يتعلق بالمخاطر المهنية لدى ممرضات رعاية الحالات الحرجة العاملات بالنبوبات الطويلة : تأثير دراسة تداخلية

عبير محمد فخرى⁽¹⁾، ماجدة عبد الحميد عبد الفتاح⁽²⁾، ممدوح محمد البهنساوى⁽³⁾، محمد منصور جويلي⁽⁴⁾

(1) ماجستير- مقدم - الأكاديمية الطبية العسكرية- القاهرة، (2) أستاذ مساعد -قسم إدارة التمريض- كلية التمريض - جامعة القاهرة، (3) لواء طبيب -الأكاديمية الطبية العسكرية- القاهرة، (4) أستاذ الصحة العامة - كلية الطب - جامعة عين شمس.

مقدمة:

تتعرض ممرضات رعاية الحالات الحرجة للأخطار المهنية عندما تعملن نوبات طويلة أو نوبات إضافية قد تمتد إلى 24 ساعة متتالية. الممرضات اللاتي تعملن في الوحدات المُتَخَصَّصة مثل الجراحة، غسل الكلى، والعناية المركزة يتطلبن منهن في أغلب الأحيان أن تعملن الساعات الإضافية (تحت الطلب) والتي قد تصل إلى أربع وعشرون في بعض الأحيان وهي الأكثر شيوعاً، خصوصاً في الطوارئ. وذلك يتطلب توفير بيئة صحية آمنة خالية من المخاطر المهنية.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين مستوى المعرفة وممارسة تدابير السلامة فيما يتعلق بالمخاطر الصحية لدى ممرضات رعاية الحالات الحرجة العاملات بالنبوبات الطويلة.

التصميم البحثي:

تم استخدام تصميم شبه تجريبي.

مكان الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية في وحدات رعاية الحالات الحرجة بإحدى المستشفيات العسكرية.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من عينة هادفة من 56 ممرضة عاملة ممن وافقن على المشاركة في الدراسة وتوافرت لديهن معايير الإنضمام والتي تمثلت في موافقة الممرضات على المشاركة في البرنامج التعليمي واستكمال الممرضات للاختبار القبلي عند بداية البرنامج التعليمي، وإكمال البرنامج التعليمي ثم تلقى الاختبار البعدي بعد الخروج من البرنامج بـ 3 أشهر على الأقل.

أدوات جمع البيانات:

تم تجميع البيانات الخاصة بهذه الدراسة باستخدام اثنين من الأدوات وهي:

1. **الأداة الأولى** متكوّنة من ثلاثة أجزاء رئيسية كالتالي:

- **استبيان البيانات الشخصية:** المستخدمة لتجميع البيانات المتعلقة بالعمر والنوع وأقسام العمل والمؤهلات وسنوات الخبرة في مجال

التمريض والحالة الاجتماعية وزمن المناوبات

والرتبة.

- **استبيان تقييم الاحتياجات التعليمية:** المقسمة

إلى جزأين:

(أ) **استبيان تقييم المخاطر الصحية:** وتم

استخدامه لتجميع البيانات المتعلقة بانتشار

وتكرار المخاطر المهنية والتي تم تقسيمها إلى

6 فئات (الحوادث والمخاطر الفيزيائية

والكيميائية والبيولوجية والتلاؤمية والنفسية).

(ب) **استبيان للتعرف على الدورات التدريبية**

السابقة: ورغبتهن في حضور برنامج تعليمي

عن المخاطر الصحية داخل وحدات العناية

المركزة وأيضاً التي لم يتم تلبيتها لدى فريق

التمريض والمتعلقة بالوقاية من المخاطر المهنية

داخل وحدات العناية المركزة

- **اختبار المعرفة القبلي والبعدي:** لتقييم

المستوى المعرفي لدى فريق التمريض فيما

يتعلق بالمخاطر المهنية قبل وبعد البرنامج

مباشرة ثم لاحقاً بعد 3 أشهر من تنفيذ

البرنامج.

2. **الأداة الثانية:** قائمة الملاحظات لتقييم

ممارسات الممرضات في مجال الوقاية والتحكم

في المخاطر المهنية قبل وبعد البرنامج مباشرة

ثم بعد تنفيذ البرنامج بـ 3 أشهر.

النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ما يزيد على نصف الممرضات قد تعرضن

إلى إصابات مهنية (أثناء العمل) تمثلت أكثر

المشاكل الصحية انتشاراً بين الممرضات

العاملات في وحدات رعاية الحالات الحرجة

في الصداع، يليه آلام العضلات والإرهاق.

في الوقت ذاته، كانت آلام الفقرات القطنية أقل

المشكلات الصحية انتشاراً.

- أظهرت كافة الممرضات رغبتهم في حضور

برنامج تعليمي عن المخاطر الصحية التي

تتعرض لها الممرضات داخل وحدات العناية

المركزة.

- وجود تحسن في مستوى المعرفة بعد تنفيذ

البرنامج عنه قبل تنفيذ البرنامج.

- وجود تحسن في ممارسات الممرضات خاصة في تطبيق الإجراءات الوقائية وفي ميكانيكية الجسم في كافة مراحل البرنامج.
- تحسن البيئة داخل وحدة العناية المركزة.

الخلاصة:

اثبتت الدراسة التعليمية التداخلية بأنها فعالة لتعزيز تعزيز مستوى المعرفة و ممارسة تدابير السلامة فيما يتعلق بالمخاطر المهنية لدى ممرضات رعاية الحالات الحرجة العاملات بالنبوبات الطويلة.

التوصيات:

- توصى الدراسة بعمل برامج التوجيه لتعزيز مستوى المعرفة و ممارسة تدابير السلامة فيما يتعلق بالمخاطر المهنية لدى ممرضات المعينين حديثا برعاية الحالات الحرجة و العاملات بالنبوبات الطويلة للسيطرة على المخاطر المهنية
- يجب إعداد برنامج تعليمي منتظم وإلزامي للقضاء على نقاط الضعف في المعرفة فيما يتعلق بكافة المخاطر المهنية التي تتعرض لها الممرضات العاملات في وحدات العناية المركزة، اعتماداً على احتياجاتهن وتوقعاتهن مع وضع خطة تدريبية تتناسب مع المهام الفعلية للممرضات.
- إجراء عمليات الفحص الطبي الدوري والتطعيم المنتظم لكافة الممرضات خاصة العاملات في وحدات العناية المركزة لتجنب الإصابة بأى من المخاطر الصحية.